رابط المادة على منصة باحث

منتخبات الدروس2 | | الشيخ عبدالرحمن الودعان

# رفض الإحرام )مسألة مهمة( | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

---

طيب نقول هناك مسألة يسميها الفقهاء رفظ الاحرام كثير من الناس يجهل هذه المسألة ويرفض احرامه ويظن ان الاحرام يرتفظ ويلبس ملابسه ويذهب الى بلده وهذا الفعل ليس صحيحا في قول عامة العلماء - 00:00:00

واظنه متفق عليه بين الفقهاء الا في قول عند الحنفية في شيء من التفصيل ليس هذا موضع ذكره الان لكن عامة العلماء ان الاحرام لا يرتفظ ما معنى هذا الكلام بوضوح اكثر - 00:00:24

معناه من ذهب الى العمرة او الى الحج فمثلا وجد زحام او وجد في نفسه كسلا او اتصل به صاحب او اب او اخ فقال له ارجع اريدك في امر مهم. او والدتك مريظة او ابوك توفي - 00:00:40

او امك توفيت وش يسوي بعظ الناس يقول هونا ويفسخ ملابس الاحرام ويلبس ثيابه ويروح راجع هذا الانسان يبقى محرما وفعله هذا لا يجوز والواجب عليه لو اتى اي ظرف من هذه الظروف التي ذكرتها ان يذهب يطوف ويسعى ويتحلل بالتقصير او بالحلق ثم - 00:01:00

ثم يرجع الى بلده وكل هذا ما ياخذه ساعتين. او ينتظر الزحام ثم بعد ذلك اه يتحين فرصة اخرى ثم يطوف ويسعى ويتحلى. اما ان يقول هونا ويرفض الاحرام فلا يرتفظ. لا يرتفظ الاحرام. لان الاحرام لا يرتفظ حتى - 00:01:30

الموت وثبت في الصحيحين ابن عباس ان النبي قال في الذي وقصته دابته فمات في عرفة قال فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وقال لا تمسوه  وكفنوه في ثوبيه. فهذا يدل على ان احرامه باق حتى لو مات. وقال ولا تخمروا رأسه - 00:01:50

وفي رواية لمسلم ووجهه اذا من فعل هذا فما حكمه نقول يبقى محرم ويجب عليه ان يترك محظورات الاحرام. فلا يجامع زوجته ولا يقص اظفاره ولا يغطي شعره. ولا اه اه يتطيب ولا ولا جميع - 00:02:13

سواء كان رجل او امرأة المحظرات تختلف بين رجل وامرأة. فالمرأة لا يجامعها زوجها ولا تتطيب ولا ولا الى اخره طيب ماذا اصنع تلبس الان ملابس احرامك ليس بعد دقيقة ولا بعد ساعة الان بعد ان تعرف الحكم تلبس ملابس الاحرام وتذهب مباشرة الى مكة من بلدك من الرياض طيب هل يحتاج - 00:02:32

عيد الاحرام ما يحتاج تعيد الاحرام ما يحتاج تعيد الاحرام اذهب لانك لا زلت محرما وتكمل تطوف وتسعى وتقصر او تحلق تحللت من احرامك طيب هنا مسألتان لو كانت زوجة او متزوج الرجل فجامع زوجته - 00:02:54

هل تفسد عمرته؟ وهل يترتب عليها اه ما يترتب على العمرة الفاسدة؟ هذا محل خلاف بين الفقهاء. الصحيح ان شاء الله على قاعدة شيخ الاسلام ابن تيمية والشيخ ابن عثيمين - 00:03:20

ان الجاهل يعذر في هذا بعد العلم وهذه مسألة يجهلها اكثر الناس. فهم يعذرون في هذا لكن بعد العلم يمتنع عن جميع المحظورات ونقول اذهب فاكمل عمرتك ولا شيء عليك ان شاء الله وعمرتك صحيحة ولا تكون فاسدة ولا يلزمك عمرة اخرى ولا احرام جديد ولا شيء. المسألة الثانية - 00:03:30

من تزوج في هذه الفترة امرأة حصل لها هذا كثير ما يحصل للنساء بسبب الحيض تكون حائضة وتسكت ما تعلم ابوها ولا امها امها تستحي ثم ترجع وعقب شهرين عقد نكاحها فنقول عقد النكاح لا يصح في قول عامة العلماء - 00:03:51

لا يصح عقد النكاح في هذه الحالة ويجب عليها ان تذهب وتأتي بالعمرة تعيد عقد نكاحها بشروطه الشرعية ويسألون طبعا اهل العلم ليس هذا موضع تفصيل الكيفية لكن هذا كلام مجمل. لكن لو - 00:04:11

فرض انها هذه المرأة او هذا الرجل الذي عقد النكاح قد اعتمر بعد تلك العمرة بشهر او بشهرين او بثلاثة او نقول هذه العمرة الثانية ليست جديدة هي العمرة السابقة - 00:04:29

والاحرام الذي احرمته وتظنه احراما جديدا هو الاحرام اللاغم واحرام يشبه ما يكون بتأكيد الاحرام الاول لان احرامك الاول والباقي فانت طوافك وسعيك هو بالاحرام القديم. فتتحلل تحللا صحيحا ولا شيء عليك - 00:04:50

هذي مسألة مهمة ينبغي ان يعرفها الجميع وعلى طلبة العلم ان ينشروا هذا بين الناس ولا احصي كثرة الذين يأتون ويسألون احيانا بعد سنة وسنتين وثلاث واربع وبعضهم قد تزوج والعلماء يفتونه ويقولون زواجك غير صحيح ويحتاج ان تعيد عقد نكاحك ويترتب عليها اشكالات كثيرة بسبب - 00:05:10

الجهل بهذه المسألة اسأل الله ان يرزقنا واياكم علما نافع وعملا صالحا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:30